

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل

بالنسيق مع:

كلية الحقوق والعلوم السياسية

وفرقة البحث التكويني الجامعي؛

الأمن والتنمية في المناطق الحدودية الصحراوية الجزائرية G02L01UN18012023000

ومساهمة:

الديوان الجزائري المهني للحبوب OACI

تنظم ملتقى وطنيا حول: الأمن الغذائي في الجزائر: استراتيجيات الاستدامة وإدارة الأزمات

يوم الأحد 14 ديسمبر 2025

الرئيس الشرفي للملتقى:

أ.د. نورالدين بن علي الشريف

رئيس الملتقى:

أ.د. بويبية نبيل

رئيس اللجان التنظيمية للملتقى:

د. مسعودان إلياس

رئيس اللجان العلمية للملتقى:

أ.د. حموم فريدة

تقديم الملتقى: (الخلفية والسياق)

يعد الأمن الغذائي في الألفية الثالثة قضية وجودية تلامس السيادة الوطنية والاستقرار الاجتماعي، ولم يعد مجرد توفير للغذاء، بل أصبح يرتكز على مفاهيم الاستدامة، الجودة، وقدرة النظام الغذائي على الصمود. وفي سياق التغيرات الجيوسياسية والاقتصادية والمناخية العالمية الراهنة - كتداعيات الأزمات الصحية (كوفيد-19) والصراعات الدولية التي أثرت على سلاسل الإمداد وأسعار المدخلات الزراعية - تجد الجزائر نفسها أمام تحديات مضاعفة. في ظل هذه المستجدات، ومع توجه الدولة الجزائرية نحو تعزيز الاقتصاد الوطني والاعتماد على الذات لتحقيق الاكتفاء في المنتجات الاستراتيجية، يأتي هذا الملتقى كمنصة علمية تجمع الخبراء والأكاديميين وصناع القرار لتقييم واقع الأمن الغذائي الجزائري، واستشراف آفاق الاستراتيجيات الكفيلة بضمان استدامته على المدى الطويل، والتعامل بفعالية مع أي صدمات أو أزمات محتملة.

الإشكالية الرئيسية للملتقى:

ما هو الإطار الاستراتيجي الأمثل لضمان الأمن الغذائي المستدام للجزائر، وما هي آليات وحوكمة إدارة الأزمات والصدمات الاقتصادية والمناخية لتقوية صمود المنظومة الغذائية الوطنية؟

التساؤلات الفرعية:

1. ما هو تقييم الواقع الحالي لمؤشرات الأمن الغذائي في الجزائر.
2. ما هي التحديات الرئيسية التي تواجه استدامة الإنتاج الزراعي في الجزائر، خاصة فيما يتعلق بالأمن المائي، والتغيرات المناخية؟
3. كيف يمكن تفعيل دور الرقمنة والزراعة الذكية والتكنولوجيات الحديثة لرفع الإنتاجية وتقليل الفاقد والهدر الغذائي في الجزائر؟
4. ما هي النماذج الفعالة لإدارة الأزمات الغذائية (كتعطل سلاسل الإمداد أو الصدمات السعرية)، وما هو الدور المطلوب لتعزيز المخزون الاستراتيجي؟
5. ما هو دور الحوكمة الاقتصادية والقانونية، وآليات مكافحة المضاربة والاحتكار، في ضمان استقرار أسواق المواد الغذائية في الجزائر؟

أهمية الملتقى:

تنبع أهمية هذا الملتقى من أبعاد متعددة:

- ❖ الأهمية الاستراتيجية: يتناول قضية الأمن القومي الجزائري بالدرجة الأولى، ويسلط الضوء على آليات تقليل التبعية للخارج في استيراد المواد الغذائية الأساسية (خاصة الحبوب).
- ❖ الأهمية الانية (إدارة الأزمات): يأتي في فترة تتسم بالتقلبات العالمية غير المسبوقة، مما يستدعي دراسة نماذج لإدارة الأزمات الغذائية والتخزين الاستراتيجي بشكل عاجل.
- ❖ الأهمية التنموية (الاستدامة): يركز على شق الاستدامة، بما في ذلك التحديات البيئية (التغيرات المناخية، ندرة المياه، التصحر، صعود المياه، ...) وضرورة التحول نحو فلاحية ذكية وموفرة للموارد.
- ❖ الأهمية العلمية والتشريعية: يشكل فرصة لتقديم مقترحات عملية وتوصيات علمية لصناع القرار، لدعم الاستراتيجية الوطنية للنهوض بالقطاع الزراعي وتعزيز المنظومة التشريعية لضبط السوق ومكافحة المضاربة.

محاوالت المتقنة

المحور الأول: الإطار المفاهيمي والتقييمي للأمن الغذائي في الجزائر

- مفاهيم الأمن الغذائي (الأبعاد الأربعة: التوفر - الوصول - الاستخدام - الاستقرار) والأمن المائي والسيادة الغذائية.
- تقييم واقع الأمن الغذائي في الجزائر ومقارنته بالمؤشرات العالمية (GFSI).
- تحليل دور القطاعات الموازية (الثروة الحيوانية، الصيد البحري) في الأمن الغذائي.

المحور الثاني: استراتيجيات الاستدامة والتنمية الزراعية المستدامة

- دور التكنولوجيا والرقمنة في الزراعة: نحو زراعة ذكية مناخيا.
- تحديات الأمن المائي والحلول البديلة (تحلية مياه البحر، الري الحديث، حصاد مياه الأمطار).
- دور الزراعة الصحراوية والأراضي المستصلحة في تحقيق الاكتفاء الذاتي ومكافحة التصحر كشرط أساسي للاستدامة.

المحور الثالث: إدارة الأزمات الغذائية والصدمات الخارجية

- الآثار الاقتصادية والاجتماعية للأزمات العالمية (كورونا، حرب أوكرانيا) على سلاسل الإمداد الجزائرية.
- بناء وتعزيز المخزون الاستراتيجي للحبوب والمواد الأساسية (استراتيجيات التخزين والتبريد).
- آليات تمويل القطاع الزراعي وتأمين المحاصيل ضد المخاطر الطبيعية.

المحور الرابع: الحوكمة، التشريع، ومكافحة الهدر الغذائي

- الإطار القانوني والتشريعي لتنظيم السوق الزراعي ومكافحة المضاربة والاحتكار.
- دور المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص والمجتمع المدني في حوكمة النظام الغذائي.
- إدارة الفاقد والهدر الغذائي (Food Loss and Waste) في مختلف مراحل سلسلة القيمة.

رئيس اللجنة العلمية للملتقى : أ.د. حموم فريدة

الأعضاء	مؤسسة الانتماء	الأعضاء	مؤسسة الانتماء
أ.د. سمار نصر الدين	جامعة جيجل	د. سفيان ريموش	جامعة جيجل
أ.د. كريش نيل	جامعة جيجل	د. رياض بوزرب	جامعة جيجل
أ.د. عزوزي عبد المالك	جامعة جيجل	د. مسعود شوية	جامعة باتنة 1
أ.د. لعيساني بلال	جامعة جيجل	د. بوالخضرة نورة	جامعة جيجل
أ.د. خلاف فاتح	جامعة جيجل	د. نورالدين بوشليف	جامعة جيجل
أ.د. جمال منصر	جامعة قلمة	د. عزيزي جلال	جامعة جيجل
أ.د. السعيد ملاح	جامعة المسيلة	د. قنذوز فتحة	جامعة جيجل
أ.د. طاهري بكر	جامعة خميس مليانة	د. كرمي ريمة	جامعة جيجل
أ.د. رباحي أمينة	جامعة الجزائر 3	د. بوريب خديجة	جامعة جيجل
أ.د. تسعديت مسيح الدين	المدرسة العليا للعلوم السياسية	د. بشكيط خالد	جامعة جيجل
أ.د. دمدوم رضا	جامعة قسنطينة 3	د. دسدوس عادل	جامعة جيجل

رئيس اللجنة التنظيمية: الدكتور مسعودان إلياس

الأعضاء	مؤسسة الانتماء	الأعضاء	مؤسسة الانتماء
د. بوغالم يوسف	جامعة جيجل	أ. ناصري نيل	جامعة جيجل
د. خديم الله أحسن	جامعة جيجل	أ. عميور علي	جامعة جيجل
د. بوقصة إيمان	جامعة جيجل	ط.د. مستور شروق	جامعة جيجل
د. زنائرة ريمة	جامعة جيجل	ط.د. مزهود صورية	جامعة جيجل

شروط المشاركة في الملتقى:



- يستهدف الملتقى الوطني الأساتذة الباحثين وطلبة الدراسات العليا وطلبة الماستري في مجال العلوم السياسية وكل التخصصات ذات الصلة بموضوع الملتقى الوطني، وكل الباحثين والفاعلين في هذا المجال.
- ألا تكون الورقة المقدمة منشورة أو مقدمة للنشر أو سبق المشاركة بها في ملتقيات علمية سابقة.
- التقيد في المشاركة بمواضيع محاور الملتقى الوطني.
- تحرر المداخل بالغة العربية أو الفرنسية أو الإنجليزية، وتتراوح عدد كلماتها بين 3000 و4000.
- مقاييس الصفحة 24X16، (وفق المعايير والشروط الشكلية للاستكتاب)
- تحرر المداخل بالغة العربية بخط Sakal Majalla 14.
- التهميش أسفل الصفحة باللغة العربية 12 Simplified Arabic وباللغة الفرنسية أو الإنجليزية 11 Times New Roman.
- المسافة بين السطور 1.15.
- أما بالنسبة للغة الفرنسية فنوع الخط Times New Roman بحجم 13 للتمتين و10 للهوامش.
- تخضع المداخل للتحكيم العلمي من طرف أعضاء الهيئة العلمية للملتقى الوطني.

الأجال:

- ✓ آخر أجل لاستقبال الملخصات يوم: 25 نوفمبر 2025.
- ✓ يتم الرد على المشاركات المقبولة بتاريخ: 27 نوفمبر 2025.
- ✓ آخر أجل لإرسال الورقة البحثية كاملة يوم: 10 ديسمبر 2025.
- ✓ ينظم الملتقى بتاريخ: 14 ديسمبر 2025.
- ✓ يجب وضع رقم الهاتف والبريد الإلكتروني في المداخلات المرسلة.
- ✓ ترسل المشاركات على البريد الإلكتروني: f.hamoum@univ-jijel.dz
- ✓ تبدأ أشغال الملتقى الوطني على الساعة 09.00 صباحا من يوم الأحد 14 ديسمبر 2025.